

فجر السبت 6341/5/2 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غَلَتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدُاهُ مَبْسُوتَانِ يَنْفَقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدُنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ مِنْ رِبِّكُمْ طَفْيَانٌ وَكُفَّارٌ وَالْقِينَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ - 00:00:01

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلُّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ اطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسِّعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ وَلَوْلَا إِنْهُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَمْنُوا وَاتَّقُوا لَكَفَرُنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخُلُنَاهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ فَلَوْلَا إِنْهُمْ أَقَامُوا تُورَةً وَالْأَنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ رِبِّهِمْ - 00:00:38

لَا كَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِّدةٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَخْبُرُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَاتِ إِمَا قَالَتِي إِمَا قَالَتْ مِنْ مَقَالَاتِ الْيَهُودِ فِي رَبِّ الْعَالَمِينَ - 00:01:07

وَهُوَ أَنَّهُمْ يَرْمُونَهُ بِالْبَخْلِ جَعَلَ اللَّهُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ هَذِهِ اقْوَالُ قَبِيْحَةِ فَالْيَهُودِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا سَيَأْتِي لِتَجْدِنَ أَشَدَّ النَّاسَ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا بِالْيَهُودِ - 00:01:45

وَالَّذِينَ قَالُوا يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ هَذِهِ الْبَخْلُ وَقَالَتِ الْيَهُودُ إِنَّ اللَّهَ مُولُودٌ ثُمَّ جَاءَ الرَّدُّ عَلَيْهِمْ بِالْدُّعَاءِ عَلَيْهِمْ وَلَعْنُهُمْ وَتَكْذِيبُ كُلِّ أَيْدِيهِمْ نَعَمْ بِمَا قَالُوا بَلْ يَدُاهُ مَبْسُوتَانِ يَنْفَقُ كَيْفَ يَشَاءُ - 00:02:15

وَلَا يَزِيدُنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ مِنْ رِبِّكُمْ طَفْيَانًا فَلَمْ يَنْتَفِعُوا بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ بِلْ ازْدَادُوا كُفَّارًا فَإِنَّهُمْ بِتَكْذِيبِهِمْ لِرَسُولِ ازْدَادُهُمْ كَانُوا كُفَّارًا بِقَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَتَحْدِيدِ الْكُتُبِ وَبِالْمَقَالَاتِ - 00:02:48

الْقَبِيْحَةُ لِمَا جَاءَ الرَّسُولُ وَجَاءَ الْقُرْآنُ وَكَذَبُوهُ ازْدَادُوا بِذَلِكَ كُفَّارًا إِلَى كُفَّارِهِمْ وَلَهُذَا قَالَ اللَّهُ فِي هُنْمَانِهِمْ فَبَأْوُا بِغَضْبٍ عَلَى غَضْبٍ وَلِلْكَافِرِينَ يَعْلَمُونَ وَالْقِينَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ فَهُمْ وَانْ كَانُوا مَتَّعَانِينَ - 00:03:13

فِي ظَاهِرِهِمْ أَعْدَاءُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلُّمَا أَوْقَدُوا لَلْحَوْضَ اطْفَأَهُ اللَّهُ وَيَسِّعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ يَشْعَلُونَ الْحَرُوبَ وَهَذَا مَا تَفْعَلُهُ الدُّولَ - 00:03:46

النَّصْرَانِيَّةُ الْأَنْحَالِيَّةُ فِي امْرِيْكَا وَمِنْ اُنَا شَاكِلَتُهَا مِنْ هَذِهِ الدُّولِ الطَّاغِيَّةِ الْمُتَمَرِّدَةِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ قَوْمٌ يَوْقُدُونَ الْحَرُوبَ خَصْوصًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْقُدُونَ هَذِهِ أَيْضًا بِأَنْتَاجِ الْأَسْلَحَةِ الْفَتاَكَةِ وَهَذَا مِنْ الْبَلَاءِ الْعَظِيمِ - 00:04:14

وَاللَّهُ تَعَالَى مِنْ وَرَائِهِمْ يَبْطِلُ كَيْدَهُمْ وَيَقْهَرُ نَيْرَانَ الْحَرُوبِ وَيَنْصُرُ اللَّهَ أَوْلِيَاءَهُ وَعِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ نَعَمْ يَا مُحَمَّدَ فِيهَا هَذَا هُوَ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْعَالَمُ لَا شَكَّ سَتَجِدُنَّ أَشَدَّ النَّاسَ عَدَاوَةً مَا جَاءَ فِي النَّصَارَى مُثْلُ مَا جَاءَ - 00:04:51

مِنَ الذَّمِ وَالْوَعِيدِ وَكُلُّهُمْ كَفَرُوا كُلُّهُمْ أَعْدَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ اجْمَعِينَ قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَاصِرِ السَّعْدِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - 00:05:27

يَخْبُرُ تَعَالَى عَنْ مَقَالَةِ الْيَهُودِ الشَّنِيعَةِ وَعَقِيْدَتِهِمُ الْفَظِيْعَةِ فَقَالَ فَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ أَيْ عَنِ الْخَيْرِ وَالْأَحْسَانِ وَالْبَرِّ وَهَذَا دُعَاءُ عَلَيْهِمْ بِجَنْسِ مَقَالَتِهِمْ أَنْ كَلَامُهُمْ مُتَضَمِّنٌ لَوْصِفَ اللَّهِ الْكَرِيمِ بِالْبَخْلِ وَعَدَمِ الْأَحْسَانِ اجْزَاهُمْ بَانْ كَانَ هَذَا - 00:06:02

مُنْطَبِقٌ عَلَيْهِمْ فَكَانُوا ادْخَلُوا النَّاسَ وَاقِلَّا لَهُمْ أَحْسَانًا وَاسْوَأُهُمْ ظَنَّا بِاللَّهِ وَابْعَدُوا وَابْعَدُهُمُ اللَّهُ عَنْ رَحْمَتِهِ التِّي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَمَلَأَتْ اقْطَارَ الْعَالَمِ الْعُلُوِّيِّ وَالْسُّفْلِيِّ اِيْشَ - 00:06:34

وَمَلَأَتْ وَعِبَادَهُمُ اللَّهُ عَنْ رَحْمَتِهِ التِّي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَمَلَأَتْ اقْطَارَ الْعَالَمِ الْعُلُوِّيِّ وَالْسُّفْلِيِّ وَلَهُذَا قَالَ فَلِيَدَاهُ مَبْسُوتَانِ يَنْفَقُ كَيْفَ يَشَاءُ لَا حَجْرًا عَلَيْهِ لَا حَجْرًا عَلَيْهِ وَلَا مَانِعٌ يَمْنَعُهُ مَا ارَادَ فَانَّهُ - 00:07:00

وَتَعَالَى قَدْ بَسَطَ فَضْلَهُ وَاحْسَانَهُ الْدِينِيِّ وَالْدِنِيُّوِيِّ وَأَمْرَ الْعِبَادِ أَنْ يَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ جُودِهِ وَالَّا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَبْوَابُ احْسَانِهِ بِمَعَاصِيهِمْ

فيه تأثير في سحاب الليل والنهار، وخيره في جميع الأوقات مدرًا. يفرج كرب - 00:07:28

ويزيل غماً ويغنى فقيراً. ويفك أسيراً ويُجبر كسيراً ويُجبر سائلاً. ويعطي فقيراً عائلاً ويُجبر المصطفين ويُستجيب للسائلين
وينعم على من لم يسأله ويُعافي من العافية ولا من خيره عاصياً بل خيره بل خيره يركع فيه. البر والفاجر - 00:07:53
ويجود على أوليائه بال توفيق لصالح الأعمال. ثم يحمدهم عليها ويضيقها اليهم التواب العاجل والاجل. ما لا يدركه الوصف ولا يخطر
على بال العبد ويوصل اليهم من الاحسان ويدفع عنهم من النقم. ما لا - 00:08:23

فيشعرون بكثير منه. فسبحان من كل النعم التي بالعباد فمنه. واليه يجأرون في المكاره وما بكم من نعمة فمن الله ان تعدوا نعمة الله
له نعم. وتبارك من لا يحصي احداً وتبارك. وتبارك من لا يحصي احد ثناء عليه. بل هو كما - 00:08:53
ما اثنى على نفسه وتعالى من لا يخلو العباد منك طرفة عين بل لا وجود لهم ولا بقاء الا بجوده. وقبح الله من استغنى بجهله عن
ربه. ونسبة الى ما لا يليق - 00:09:27

بجلاله بل لو عامل الله اليهود القائلين تلك المقالة ونحوهم ممن حاله كحالهم ببعض قوله لهلكوا وشقوا في دنياهم. ولكنهم يقولون
تلك الاقوال. وهو تعالى يحمل عنهم ويصفحهم ولا يهمهم. وقوله ولزيدين كثيراً منهم ما انزل اليك من رب طغياناً وكفراً - 00:09:47
وهذا اعظم العقوبات على العبد ان هذا وهذا اعظم العقوبات على العبد ان يكون الذكر الذي انزله الله على رسوله. الذي فيه حياة
القلب والروح وسعادة الدنيا والآخرة وفلاح الدارين الذي هو اكبر منة امتن الله بها على عباده. توجب عليهم المبادرة - 00:10:17
والى قبورها والاستسلام لله بها وشكراً لله عليها. ان تكون لمثل هذا زيادة تغيب الى غيه. وطغياناً الى طغيانه وكفر الى كفره. وذلك
بسبب اعراضه عنها ورده لها ومعاذناتي ايها ومعارضتي لها بالشبه الباطلة. والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم - 00:10:49
الا يتآلفون ولا يتناصرون ولا على حالة فيها مصلحتهم. بل لم يزالوا متباهضين في قلوبهم. متعاذين
بافعالهم الى يوم القيمة كلما اوقدوا ناراً للحرب ليكيدوا بها الاسلام واهله. كلما اوقدوا ناراً - 00:11:19

الحرب ليكيدوا بها الاسلام واهله. وابدوا واعدوا واجله بخبلهم ورجالهم اطفأها الله بخذلانهم وتفرق جنودهم وانتصار المسلمين
عليهم ويسيئون في الارض فساداً اي يجتهدون ويجدون ولكن بالفساد في الارض بعمل المعاصي. والدعوة الى دينهم الباطل والتعويق
عن الدخول في الاسلام - 00:11:49

والله لا يحب الكأس المفسدين. بل يبغضهم اشد البغض. وسيجازيهما على ذلك. ثم قال تعالى الى احسن ما ها لا قال هؤلاء اليهود
تعلموا بكم. ايه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:12:19
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين من شر الحروب على ايديهم وايدي اخوانهم النصاري فيه بلاء وابتلاء للمسلمين في عقوبة
بعصاة المسلمين وابتلاء لهم ولغيرهم الله تعالى يقول هذه الآية - 00:13:04

يعني ترفع اشكالات كثيرة ترد على النفوس يقول تعالى ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ما يقع ابتلاء
ماشي. وهو جاهد على سنة الله. فالله خلق هذا الوجود - 00:13:35

ليبلو العباد ايه احسن عملاً كما جاء في مواضع من الكتاب ليبلوكم ايكم احسن عملاً والعاقبة والسعادة الابدية للمتقين. العاقبة
للمتقين المؤمنين الذين امنوا بالله ورسله واجبات المحرمات واستقاموا على دين الله - 00:14:08

دين الله يثبت اقدامكم نعم قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة الانعام
المسألة الثانية لا يجوز اخراج زكاة الشمار الا من التمر اليابس والزبيب اليابس - 00:14:47

وكذلك زكاة الحبوب لا يجوز اخراجها الا من الحب اليابس بعد التصفية وهذا لا خلاف فيه بين العلماء واجرة القيام على الشمار
والحبوب حتى تييس وتصفي من خالص ما لرب الثمرة والزرع - 00:15:15

فإن دفع زكاة التمر واجرت واجرة القيام على الشمار والحبوب حتى تييس وتصفي من خالص مال رب الثمرة والزرع ما يخرجها من
الزكاة نعم. احسن الله اليكم. فإن دفع زكاة التمر بسراً أو رطباً أو دفع زكاة الزبيب عنباً لم يجزه ذلك - 00:15:35
لأنه دفع غير الواجب لأن الواجب تمر وزبيب يابسان اجماعاً وقد قال ابن قدامة المغنى. لأن الاشياء الرطبة تفسد ويأكل القراء انهم

ثلاثاجات ولو كانت ثلاثاجات ثم انه لا يكون التمر - 00:16:06

زبيب ينتفع به منافع كثيرة اما ينتفع به بعض تلك المنافع نعم. احسن الله اليكم. وقد قال ابن قدامة في المغني فان كان المخرج للرطب رب المال لم يجز لم يجزئه - 00:16:34

ولزمه اخراج الفضل بعد التجفيف لانه اخرج ولزمه اخراج الفضل بعد التجفيف طيب اشبعني. سوري. لانه اخرج غير الفرض لم فلم يجزئه كما لو اخرج الصغير عن الماشية الكبار وهو نص صريح منه في ان الرطب غير الواجب - 00:17:03
وان منزلتهم ان الرطب. احصل على. وهو نص صريح منه في ان الرطب غير الواجب وان منزلته من التمر الذي هو الواجب كمنزلة صغار الماشية من الكبار. التي هي الواجبة في زكاة الماشية - 00:17:46

وقال النووي في شرح مذهب ما نصه فلو اخرج الرطب والعنب في الحال لم يجزئه بلا خلاف ولو اخذه الساعي غرمه بلا خلاف لانه قبضه بغير حق وكيف يغرمه فيه وجهان مشهوران ذكرهما المصنف في اخر الباب - 00:18:06
الصحيح الذي قطع به الجمهور ونص عليه الشافعي رضي الله عنه انه يلزمته قيمة نعم. والثاني يلزمته مثله وهم مبنيان على ان والعنب مثليان ام لا؟ ام لا اصلی - 00:18:30

والصحيح المشهور انهما ليسا مثليا مثلين. مثل مثلي مثلين مثليين مثليين انهم ليس مثلي الواحد مثلي ولو جف ولو جف عند الساعي فان كان قدر الزكاة اجزاء والا رد التفاوت او اخذ كذلك قال الداء - 00:18:53
رد التفاوت من يبس عند السائل. نعم. فان كان قدر الزكاة اجزاء والا رد التفاوت او اخذ كذلك قال العراقيون وغيرهم وحکى ابن وجها انه لا يجوز بحال لفساد القبر - 00:19:23

قال الرافعي وهذا الوجه اولى والمختار ما سبق انتهى كلام النووي بلفظه وهو صريح في عدم اجزاء الرطب والعنب بلا خلاف عند الشافعية وقال صاحب المذهب ما نصه؟ فان اخذ الرطب وجب رده - 00:19:51
وان فات وجب رد قيمته نعم صلبت وجب رد قيمته ومن اصحابنا من قال يجب رد مثله والمذهب الاول لانه لا مثل له لانه يتفاوت.
ولهذا لا يجوز بيع بعضه ببعض انتهى - 00:20:10

منه بلفظه وهو صريح في عدم اجزاء الرطب في زكاة التمر وهذا الذي ذكرنا عن عامة العلماء من ان الزكاة لا تؤخذ الا من التمر والزبيب اليابسين هو مذهب مالك وعامة اصحابه رحمهم الله - 00:20:31

وفي الموطأ ما نصه قال مالك رحمه الله الامر المجتمع عليه عندنا ان النخل تخرس على اهلها وتمرها في رؤوسها اذا طاب وحلا بيعه ويؤخذ منه صدقته تمرا عند الجذاب الى ان قال وكذلك العمل في الكرب. انتهى محل الغرض منه بلفظه - 00:20:49
في الكرم وفيه تصريح مالك رحمه الله تعالى بن الامر المجتمع عليه من علماء زمانه ان الزكاة تخرج تمرا وهو يدل دالة واضحة على ان من ادعى جواز اخراجها من الرطب او البسك فدعوه مخالف - 00:21:15

للامن المجتمع عليه عند مالك وعلماء زمانه ومن اوضح الدليل على ذلك ان البلح الذي لا يتثمر والعنب الذي لا ان التمر الذي لا البلح.
نعم. الذي لا يتثمر والعنب الذي نعم. الذي لا يتذبذب - 00:21:37

كبلح مصر وعنها لا يجوز الارجاع منه مع تعذر الواجب الذي هو التمر والزبيب اليابسان بل تدفع الزكاة من ثمنه او قيمته عند مالك
واصحابه فلم يجعلوا العنبر والرطب اصلا - 00:22:06

ولم يقبلوها بدلًا عن الاصيل. وقالوا بوجوب الثمن نبيع والقيمة ان اكل قال خليل في مختصره وثمن غير ذي الزيت وما لا غير ذي الزيت نعم الصلاة عليك. ليه ؟ نعمة الصلاة عليك - 00:22:24

وما لا يجف ومراده بقوله وما لا يجف ان الرطب والعنبر اللذان لا يبيسان يجب الارجاع من من ثمنهما لا من نفس الرطب والعنبر
وفي المواقف في شرح قول خليل وان لم يجف ما نصه - 00:22:47
قال مالك رحمه الله تعالى ان كان رطب هذا النخل لا يكون تمرا ولا هذا العنبر زببا فليخرص ان لو كان ذلك فيه ممكنا فان صح في التقدير خمسة اوسق اخذ من ثمنه انتهى محل الغرض منه بلفظه - 00:23:07

وهو نص صريح عند مالك انه لا يرى اخراج الرطب والعنب في الزكاة لعدوله عندهما الى الثمن في حال تعذر التمر والزيت
اليابسين فكيف بالحالة التي لم يتذرها فيها؟ - [00:23:27](#)

والحاصل ان اخراج الرطب والعنب عما يبيس من رطب وعنب لم يقل به احد من العلماء ولا دل عليه دليل من كتاب ولا سنة ولا
قياس واما الذي لا يبيس كبلح مسك - [00:23:44](#)

وعينا بها ففيه قول مرجوح عند المالكية باجزاء باجزاء الرطب والعنب ليس مش بس في هالمنظر ما هي بلد فيه قول
مرجوه عند المالكية باجزاء الرطب والعنب. ونقل هذا القول عن ابن رشد وسفران شاء الله تعالى في اخر هذا - [00:24:00](#)

نبحث كلام الشافعية والحنابلة فيه فان قيل فما الدليل على انه لا يجزي الا التمر والزيت اليابسين دون الرطب والعنب فالجواب ان
ذلك دلت عليه عدة ادلة الاول هو ما قدمنا من حديث عتاب ابن اسید رضي الله عنه قال - [00:25:00](#)

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرص العنبا كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زبيب كما تؤخذ صدقة النخل تمرا وقد قدمنا ان
هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة والدارقطنى - [00:25:21](#)

وقد قدمنا انه من مراسيل سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى وقدمنا ايضا ان الاحتجاج بمثل هذا المرسل من مراسيل سعيد صحيح
عند الائمة الاربع اذا علمت صحة الاحتجاج بحديث سعيد بن المسيب هذا - [00:25:39](#)

واعلم انه نص صريح في ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بخرص العنبا والنخل وان تؤخذ زكاة العنبا وصدقة النخل تمرا
فمن ادعى جواز اخذ زكاة النخل رطبا او بسرا فدعوه مخالف لما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:56](#)

لانه امر باخذها في حال تكونها تمرا في النخل وزبيبها في العنبا ومعلوم ان الحال وصف لصاحبها قيد لعاملها وكون زات فكون
زكاة النخل تمرا وصف لها. امر النبي صلى الله عليه وسلم باخراجها في حال تكونها متصفه به - [00:26:19](#)

وكذلك تكونها تمرا قيد لاخذها لاخذها. فهو تقييد من النبي صلى الله عليه وسلم لاخذها. بان يكون في حال فيفهم منه انه لا تؤخذ
على غير تلك الحال تكونها رطبا مثلا - [00:26:43](#)

واذا اتضحت لك ان اخذها رطبا مثلا مخالف لما امر به النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم انه قال في الحديث المتفق عليه من احدث في
امرونا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:27:01](#)

وفي روایة في الصحيح من من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي الكتاب العزيز فليحذر الذين يخالفون عن امره الآية ومما
ومما يوضح لك ان اخراج الرطب مثلا في الزكاة مخالف لما سنه وشرعه صلى الله عليه وسلم من اخذها تمرا - [00:27:15](#)

وزبيبها اليابسين ما ذكره البهقى في السنن الكبرى في باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب فانه قال فيه وخبرنا ابو الحسن بن ابي
المعروف الفقيه المهرجانى قال انبأنا بشر بن احمد قال ان بن احمد بن الحسين بن الناظر الحداء - [00:27:37](#)

قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد ابن قال حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق قال اخبرني الزهري عن سعيد ابن المسيب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عتاب ابن اسید رضي الله عنه ان يخرص العنبا كما يخرص النخل - [00:27:59](#)

ثم تؤدى زكاته زبيب كما تؤدى زكاة النخل تمرا. قال فتلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل والعنب انتهى منه وفيه
التصرير بان اخراج التمر والزيت هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:17](#)

فمخرج فمخراج الرطب والعنب مخالف لسننته كما ترى الدليل الثاني. يا اخي. احسن الله اليك نعم بعد يا محمد نعم يا شيخ سامي
لا الله الا الذي لا يموت - [00:28:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:28:59](#)

كتابه نعم في كتابه اقتضاء صراط مستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم يقول رحمه الله تعالى والله سبحانه بعث انبئائه باثبات مفصل
ونفي مجلمل فاثبتو له الاسماء والصفات ونفوا عنه مماثلة المخلوقات - [00:29:33](#)

ومن خالفهم من المعطلة المتكلفة. وغيرهم عكس القضية. فجاءوا بنفي مفصل. واثبات اجمل يقولون ليس كذا ليس كذا ليس كذا

فإذا أرادوا اثباتهم قالوا وجود مطلق بشرط النفي. وبشرط الاطلاق - 00:29:59

وهم يقررون في منطقهم اليوناني انهم يقررون وهم يقررون في منطقهم هناني ان المطلق بشرط الاطلاق لا يكون في الخارج فليس في الخارج حيوان مطلق بشرط الاطلاق ولا انسان مطلق بشرط الاطلاق - 00:30:26

ولا موجود مطلق بشرط الاطلاق بخلاف المطلق لا بشرط الذي يطلق على هذا وهذا وينقسم الى هذا وهذا فان هذا يقال انه في الخارج لكن لا يكون الا معينا مشخصا - 00:30:57

او يقولون انه الوجود المشروط بنفي كل ثبوت عنه سيكون مشاركا للنساء الموجودات في مسمى الوجود متميزة عنها بالعدم وكل موجود متميزة بامر ثبوتي والوجود خير من العدم. وكل موجود متميزة بامر ثبوتي - 00:31:25

والوجود خير من العدم سيكون احقر الموجودات خيرا من هذا الذي ظنوه وجودا واجبا. قول لا لا هذا اذا امكن تحقيقه في الخارج
فكيف وذلك ممتنع؟ لأن المتميزة بين المودودين - 00:31:55

لا يكون عدما محض. بل لا يكون الا وجودا فهواء الذين يدعون انهم افضل المتأخرین من الفلاسفة المشائين. يقولون في وجود واجب في وجود واجب الوجود ما يعلم بصريح المعقول الموافق لقوانينهم المنطقية - 00:32:32
انه قول بامتناع الوجود الواجب وانه جمع بين النقيضين وهذا في غاية الجهل والضلال واما الرسل صلوات الله عليهم في مواضع ذكر ذكره مختصرا في التدميرية يقول الله بعد رسle - 00:32:59

لاثبات مبسط يعني بعد رشد العقوبة في وصف ربهم بالعبد بربهم انهم جاؤوا تفصيلا باثبات مفصل ووصف له مجمل هذا طريق هذه طريقة طريقة الرسل في وصف الله انهم يصفون بالصفات والثبوتية تفصيلا - 00:33:38

وما سبونه به من النفي يكون مجملها وهذا في الاغلب الاجمال هو الاطلاق والعموم والتفصيل هو يكون بالتقيد والتخصيص فمثلا في الاثبات والله الاسماء الحسنی الاثبات لكنه مجمل وهذا خالد القاعدة الاغلبية - 00:34:19

لكن قوله تعالى هو الله الخالق البالغ المصور هذا تعين لاسماء فهذا اثبات مفصل تضمنت هذه الاية يا جماعة اثبات مجمل واثبات مفصل في اية اخرى الغالب بها التفصيل وهو العليم الحكيم وهو الغفور الرحيم - 00:35:08

هو الاول والآخر والظاهر والباطن الى قوله يا له ما يليج في الارض وما يخرج منها فذكر الاسماء يعني بالتعداد وبالفاظها انه عزيز ورحيم وقدير الله سبحانه وتعالى ما جاء في السنة - 00:35:46

وبالقرآن من ذكر افعاله ما جاء في القرآن والسنة الاخبار بانه يحب ويغضب ويرضى. كل ذلك من التفسير بالنسبة للتفصيل اثبات مفصل وانه سميع بصير واما النفي المجمل مثل سبحان الله عما يصفون. هذا تنزيه عام - 00:36:39

سبحان الله عما يصنعون ليس بتعيين لامر من الامور سبحانه الله سبحانه وتعالى عما ماسحوش ولكنه قد يأتي مثل لا تأخذه سنة ولا نوم. هذا فيه تعين تعين للمنفي تعين - 00:37:16

نفي مفصل لكن الغالب ما جاءت به الرسل في في النبي هو الاجمال ولم يكن له كفوا احد ليس كمني شيء نفهمه مجمل نفي مجمل وهذه هي الطريقة الحكيمة بالمدح والثناء - 00:37:47

هذه هي الطريقة الجالية المتبعة لدى العقلاء اذا مدحه يمدحه يعدون المحامد كذا شجاع وكريم حليم وسودان جواد نعطي كذا ونعطي كذا اما في في يعني بالتنزيه فيدمرون يقول انه - 00:38:31

بعيد عن الاخلاق فعل القبائح نجد هذا الكلام مجمل ويطمح المقال المدح انه ليس بخييل ولا جبان ولا كذا ولا كذا اذا اقتضى الامر محتوى الرد اما ابتداء فلا فليقال له شجاع انه - 00:39:09

فانها تأتي مجملة هذا هو الزوج الصحيح ووجب اللادب والكلام ذكر العلماء بعض التوضيح للابباء قالوا كذا ان تقول ان فلان ليس بزيال ولا ولا قلة عدد من الايام او او تقول - 00:40:01

في وصف الانسان ليس باعمى ولا اصم ولا كذا هؤلاء المعطلة من الفلاسفة ومن تبع انا النقيض من ذلك يجبرون في الاثبات يقولون انه له الكمال او يقول مثل ما يقول - 00:40:45

انه وجود الواجب انه الحق او حق بس لكنهم ينفون عنه المعاني التي يعتقدون او يعتقدونها نقصا يقول ليس بهذا وليس
ب这边ا يدمون في في الاتبات ويفصلون في النفي - 00:41:19

اقول هذا المعنى يؤكده الشيخ في مواضع ويقول ان النفي الذي ينتهج الفلسفه في الحقيقة العدم نسلم هذا الذي يثبتونه ثم
ينصفونه بكلمة بتلك الشنوب السلوك حقيقة الامر النوم يجعلونه ادبا - 00:41:56

ولهذا يقول الشيخ عنهم انهم ينفون الاسماء والصفات او يعطليون الاسماء والصفات تعطيليا يستلزم نفي الله لان من المقرر في العقول
وعند المنطقين ان ان الذات المجردة لا وجود لها - 00:42:38

لا يوجد شيء ليس بالوجود شيء مجرد عن جميع جميع الصفات سلم العدم ولهذا قال بعض العقائ勒 لمثل هؤلاء ميزنا بين هذا الرب
الذي تتبته وبين المعدوم لا الا الله - 00:43:13

والحمد لله الذي بسم الله الرحمن الرحيم وهدى عباده بما جاءت به الرسل هو الهدى الذي وعد به ادم وذراته فاما يأتينكم مني هدى
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يسعى - 00:43:48

شبه موقف احنا نعم يقول الشيخ نعم. واما الرسل صلوات الله عليهم طريقتهم طريقة القرآن. قال سبحانه وتعالى سبحان رب سبحان
ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:44:11

والله تعالى يخبر في كتابه انه حي قيوم عليم حكيم لتوضيح الاتبات المفصل نعم غفور رحيم سميع بصير علي عظيم. خلق
السماء والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش كلم موسى عليه السلام تكريما - 00:44:38

وتجلی للجبل فجعله دكا. يرضي عن المؤمنين وبغضب على الكافرين. الى امثال ذلك من الاسماء والصفات ويقول في النفي ليس
كمثله شيء. نعم ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء يتضمن الناس الجميع - 00:45:08

ما يتضمن مشابهة المخلوقات نفي جميع النقائص من خصائص المخلوق لا شيء من المخلوقات نعم هل تعلم له سمي؟ هل
تعلم له؟ هي نفي مجمل نعم. يعني نفي الكفر والثمين والنـد - 00:45:34

والبس كل ذلك من قبيل النفي المجمل. نعم السلام عليكم ان تكون صفاتك صفات المخلوقين. وانه ليس كمثله شيء. لا في نفسه
المقدس المذكورة باسمائه وصفاته. ولا فيها شيء ولا في شيء من صفاتك ولا افعاله - 00:46:05

سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. تسبح له السماوات السبع والارض من فيهم وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن ما تفهون
تسبيحهم. انه كان حليما المؤمن يؤمن بالله. وما له من الاسماء الحسنة ويدعوه بها. ويتجنب اللحاد في اسمائه - 00:46:29

كما قال تعالى والله الاسماء الحسنة فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسماء وقال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون
علينا وهو يدعوا الله وحده ويعبده وحده لا يشرك باسمائه - 00:47:04

هي ما تتضمن تلك الملاعيب نفي الاسماء ومعانيها تسمية به نفسه. تسمية بعض عباده باسمائه كل هذه من من الالحان في اسماء الله
الحل في ايات الله يكون بالتكذيب الاستهزء بالتحريض - 00:47:32

عن هدى الله عن الصراط المستقيم نعم لا يشرك بعبادة ربه احدا. ويتجنب طريق المشركين الذين قال الله تعالى فيهم قل ادع الذي
نزع من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. اولئك - 00:48:03

الذين يدعون بيتفعون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويرجون رحمته ويختافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا.
وقال تعالى اريد لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما - 00:48:34

لهم فيهم من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير - 00:49:02

وهذه جمل لها تفاصيل. ونكت تشير الى خطب جليل. فليجتهد المؤمن في تحقيق العلم والايمان وليتخذ الله هاديا ونصيرا. وحاكمها
ووليها. فانه نعم المولى ونعم التصیر بربك هاديا ونصيرا وان احب دعا بالدعاء الذي رواه مسلم وابو داود وغيرهما. عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله - 00:49:26

الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي من الليل يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك - [00:49:59](#)

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وذلك ان الله تعالى يقول كان الناس امة واحدة. اي فاختلفوا كما في سورة يومنا انا كذلك
في حرف عبد الله رضي الله عنه - [00:50:24](#)

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلف وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد
ما جاءتهم بالبيانات بغياناً بينهم فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه - [00:50:46](#)

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم انت لا يمكن نسأل الله ان يهدينا الصراط المستقيم. امين. وفي كل ركعة من الله علينا
بهذا الدعاء. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:51:12](#)

الآلية وهم الانبياء والصديقون والشهداء الله نتأمل البشرية قديماً وحديثاً الابتلاء والاضطراب الاعتقادات العقول العظيم احواله
اخوانهم تمثل الامواج اعتقادات باطلة والتصورات الفاسدة الناس يتخبطون في الظلمات الا من استثار - [00:51:59](#)

الا من استثار بهدى الله. الا من اشتري بما بعث به سمي الله وحده روحاناً ونوراً امنوا بالله ورسوله والنون الذي انزل كذلك او حيناً اليك
روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان - [00:53:01](#)

ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عباده انك لتهدي الى صراط مستقيم الهدى والسعادة بالاعتصام بهذا الكتاب وبالسنة وانزل
الله عليكم الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم - [00:53:22](#)

اسأل الله الذي من علينا بالاسلام. وان يتم علينا نعمته بالاستقامة عليه. امين. والفقه فيه. والفقه الدين. هم. من يرد الله به خيراً
وجزى الله الاخرين يعني وابراهيم على ما - [00:53:45](#)

واعاننا عليه منا سمع هذا الكتاب المبارك المفيد الذي الناس في حاجة اليه لما بنى به الناس قديماً وحديثاً وفي هذا الزمن اشد
الفتنة فتنة التجبب الكفار بادعاء الله اقتضاء الصراط المستقيم - [00:54:11](#)

والصراط المستقيم هو دين الله الذي باعد به رسوله لمخالفة اصحاب الجحيم من اليهود والنصارى والمشركين عموماً نسأل الله ان
يجنبنا طريقهم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:54:37](#)

فنحتاج الى ان نتدارك ما نكره داء التشبه بالكافر هو اصل كل الشرور التي الان يعني الواقعه في مجتمعات المسلمين
اعتقادية وسلوكية واخلاقية في كل في كل الامر - [00:54:58](#)

ومن البلاء العظيم يعني ما قدره الله من يعني تفوق الكفار في شؤون الدنيا في تلك الحضارة وما تجتمع عليه هذا التفوق اوجب
جهالة المسلمين وهم كثيرون ان يعجب بهم وان يحذوا حذوهم وان يتسابقوا الى - [00:55:25](#)

التقليد لاحوالهم وعاداتهم لا يدرك قبح التشبه بالكافر ولا سوء حال الكفار لا يدرك السوء حال الكفار الا من فقه في دين الله كتاب
وسنة رسوله وقد اشتدت المحن واشتد البلاء بتوفير هذه المسائل التي تمكن - [00:55:56](#)

من تكون عنده او في يده من مشاهدة شعوراً كثيرة من احوال الكفار وعوائدهم تقربهم اليه هذه المصنوعات اه
الاتصالات وغيرها ووسائل الاعلام بانواعها المختلفة البلاغ عظيم فاعتصموا بحبل الله جميعاً - [00:56:32](#)

ان يعصمكم وان يثبتنا وان الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد استاذنكم يا شيخ في قراءة متى بدأنا متى انتهينا؟ بدأت السؤال
واستاذنكم بقراءة المرخص متى بدأنا متى انتهينا - [00:57:07](#)

متى بدأنا الدرس اي في قراءة يعني ملخص الكتاب. متى بدأنا؟ ومتى قرأتنا انتهينا اليوم نستحي والله الحمد لله رب العالمين يوماً
في الاسبوع مع ما يدخل من يعني القراءة كثيرة وفي الاسبوع ومع ما يتعاظم له من - [00:57:26](#)

يعني انقطاع لاسباب يعني عادي الاجازات العامة وخاصة والى نعم قلت الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على النبي الامين اما
بعد قد شرعنا في قد شرعنا يوم الخميس الثاني عشر من شهر جماد الاولى. من عام ثلاثين واربع مئة والف - [00:57:58](#)
في قراءة كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغفر له. امين. ونور ضريحه

وقدس روحه وفي هذه الساعة بحمد الله تعالى من يوم السبت الثاني من شهر جماد الاولى. لعام ست وثلاثين واربع مئة والـ -

00:58:19

ختمنا قراءته في مسجد الخليفي ببحي الفاروق الرياض قبل الله منا ومنهم ختمناه قراءة على فضيلة شيخنا العلامة عبدالرحمن بن ناصر البراك حفظه الله ومتنه بالصحة والعافية وجزاه الله عنا وعن طلاب العلم والمسلمين خيرا - 00:58:37

وغرف له ولوالديه. ونفعنا جميعاً بعلمه من قرأ ومن حضر ومن استمع وسمع وانتفع ورزقنا جميعاً الاخلاص في القول والعمل وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين جزاكم الله - 00:58:54

جزاكم الله خيراً وسنبدأ ان شاء الله معنا الاخوين في كتاب اخر وهو دليل القدر كذلك للامام ابن تيمية وهو الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح عظيم فريد والحاجة ماسة الى قراءة لما - 00:59:10

لان النصارى الان قد كثروا يعني واتوا من القوة وكثروا في بلاد المسلمين حتى في هذه الجزيرة تواصل حياته وسائل الحياة النصارى في هذه البلاد وغير النصارى واتباعهم واذنابهم من المنافقين. يثيرون الشبهات ويطرحون الشبهات. يطعون بها على - 00:59:39

دين الاسلام ان شاء الله نعم يا محمد. نعم. نعم ياشيخ حسن. حسين. بارك الله فيك. جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:00:20

وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام البیهقی رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات ومنها الواسع قال الله عز وجل والله واسع علیم ورویناه في خبر الاسامي قال الحليمي ومعناه الكثير مع مقدوراته ومعلوماته - 01:00:48

ومعنه الكثير مع مقدوراته ومعلوماته. الكثير دلال. نعم ياشيخ. الكثير ايش الكثير مع مقدوراته الكثير معلومات وكذا ومعنى واسع العليم معنى فسره بكثرة الخلق وسعة العلم بكثرة الخبر وعلي يتضمن سعة العلم وسعة القدرة وسعة الرحمة - 01:01:19
ايضا ربنا وسعت كل شيء واسعة وسعة كل شيء رحمة وعلمها واحاط بكل شيء علما ان الله بكل شيء علیم. ورحمتي وسعت كل شيء تجمهر واسع تفسره هذه المعاني نعم - 01:02:04

ومعناه الكثير مقدوراته ومعلوماته واعتراف له بانه لا يعجزه شيء ولا يخفى عليه شيء ورحمته وسعت كل شيء. نعم على ابو سليمان الواسع الغني الذي وسع غناه مفاصير عباده. اثنان وسع - 01:02:28

وسع غناه مفاصير عباده ووسع رزقه جميع خلقه كل ذلك داخل في سعة الرحمة. وسعت كل شيء رحمة. نعم ومنها الجميل. الجليل. الجميل. الجميل. حسنة. طيب قال الحليمي وهذا الاسم في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:53
انه عليه الصلة والسلام لما قال له الرجل اني احب ان اكون ثوابي حسنا ونعني حسنا يعني هذا من الكبر قال ان الله جميل يحبكم. نعم ومعنى هذه الاسماء الحسنى - 01:03:24

لان القبائح اذ لم تلق به لم يجز ان يشتق اسمه من لان القبائح اذ لم تلق به لم يجز ان يشتق اسمه من اسمائها وانما تشتق اسماؤه من صفاته التي كلها مدائح - 01:03:46

وافعاله التي اجمعها وافعاله التي اجمعها حكمة لا الله وقال الخطابي على كل حال القاعدة ان ان كل من اسماء الله جاءت من صوصة فانها تتضمن صفة من صفات المدح والكمال - 01:04:09

واما فلا يلزم من اشتق له منها اسماء فلا يقال من اسمائه المتتكلم ويتكلم كيف شاء بما شاء العلم والقدرة والعزة جلها يعني تتضمنه الاسماء واما الافعال فليس كل فعل متقو لله تعالى منها اثم - 01:04:48

بعض الاسماء يمكن يعني لا لا يشكل اذا اطلق على الله مثل المنعم انعم الله عليه وانعمت عليه انعمت عليهم فهذا من افعاله الانعام ليس من اسمائه الغاضب او الراضي - 01:05:46

او المدمد او المدمر مع ان هذه من الفائدة دمر الله عليه اذا اردنا ان نملك قرية احق ان يكون تدمريناها في الدنيا دنون عليهم ربهم بذنب نعم وقال الخطابي الجميل. الخطابي هو ابو سفيان. نعم - 01:06:21

الجميل هو المتجمل المحسن بمعنى مفعل اجي المحسن عندك بدون شدة عندك. قل قل الجميل هو المتجمل المحسن المحسن يعني متجمل والمجمل لمن شاء احسن كل شيء لها وبدأ خلق الانسان من طين - [01:06:53](#)

احبتنا فيها من كل زوج بهيج. فهو الذي يعني زين السماء زينتها. هل حسنها نعم الجنين هو المتجمل المحسن فعال بمعنى مفعل هذى من عندي يا شيخ غير مشكلة هي. ولا هيكل. هي غير مشكلة. ايه صح. ماشي - [01:07:52](#)

طيب ماشي وقد يكون الجميل معناه ذو النور والبهجة وقد روي في الحديث ان الله جميل يحب الجمال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ جميل يدخل في ذلك اتصافوا بصفات الكمال - [01:08:43](#)

من العلم والسمع والبصر جميل الصفات بالhammad المدائح ندخل فيه جمال يعني ذاته سبحانه وتعالى يعني الخلاصة انه جميل في ذاته وفي ذاته يمين في ذاته وصفاته وافعاله فاسمعه كلها حسنة بل حسنة صفاته - [01:09:16](#)

صف الجملة وصفات الملحق وافعاله كلها جاري على العدل والحكمة والرحمة ان الله جميل يحب الجمال وان كان المناسب للسياق في سياق الحديث ان المواد جمال ذاته سبحانه وتعالى اخبرنا هو ابو عبدالله الحافظ قال ابا عبد الله ابن جعفر ابن درستويه - [01:09:45](#)

قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر يحيى بن حماد وخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد الله ابن ابن محمد ابن يعقوب قال حدثنا علي ابن ابن الحسين الهلالي - [01:10:28](#)

قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا شعبة قال حدثنا بن ابي تغلوب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:10:56](#)

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوابه ونعله حسنا - [01:11:15](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبر من بطل الحق وغمق الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن مثنى وغيره عن يحيى ابن حماد - [01:11:37](#)

ورويت من وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجها خرا عن ابي ريحانة ومن وجه اخر عن ثابت ابن قيس ابن شناس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:59](#)

ورويت في خبر عبد العزيز بن حصين ومنها الواحد. الواحد. نعم وهو في خبر الاسامي قال الحليمي ومعناه الذي لا يضل عنه شيء ولا يفوته شيء من من وجدت الشيء اجد وجدته - [01:12:17](#)

الانسان ليس كل ما يطلب عليه يجب. يبحث عن شيء ولا شيء ابحث عن حاجة ضاعت عليه فلا يوجد ان الله واحد لا يطلب شيئاً الولائية يخفى عليه شيء كل شيء - [01:12:56](#)

يعني موجود فالله واحد له عالم به مدرك له واحد له بعلمه واحد له بقدرته فلا يخفى عليهم شيء ولا يفوته شيء الو. نعم ها؟ قالوا قالوا لكن بلفظ اخر. من بطل الحق وغمط الناس. قال ايه - [01:13:21](#)

لو سمعت الجملة لكنه باسلوب الذكر الموصوف يعني حالة المتكبر الكبير من بطل الحق وغمط الناس يعني حال او صفة نعم نعم ومعناه الذي لا يضل عنه شيء ولا يفوته شيء - [01:13:53](#)

وقيل هو الغني الذي لا يفتقر والواجب يعني انه واحد غني المعدم الفقير على الله. نعم والواحد الغني ذكره الخطابي ماشي والواحد الغني والواحد الغني. نعم ومنها المحسني. ومنه. ومنها المحسني - [01:14:38](#)

المحسنين المحسني المحسني. نعم. ايه نعم المحسن لا الله الا الله. نعم كله وهو في خبر الاسامي وفي الكتاب احصاه الله احصى كل شيء عددا. نعم واحصى كل شيء عددا - [01:15:23](#)

قال الحليمي ومعناه العالم بمقادير الحوادث ما يحيط به منها علوم العباد. وما لا يحيط به منها علومهم الانفاس والارزاق والطاعات والمعاصي والقرب وعدد القطر والرمل والحسني والنبات واصناف الحيوان - [01:15:51](#)

والموات عامة الموجودات وما يبقى منها او يضمحل ويفنى وهذا راجع الى نفي العجز هذا هذا الاسم او هذا الوصف وجاء تفصيلا وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما فيه في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة الا ظلمات الارض - 01:16:17
ولا رطب ولا يابس الا فيك وكل الموجودات احاط بها علمه تفصيلا وهو يعلم المخلوقات عن القطرات واللحظات والخطوات خطوات النفوس اعطى كل شيء عددا. نعم وما يبقى منها واو يضمحل ويفنى - 01:16:52

وهذا راجع الى نفي العجز الموجود في المخلوقين عن ادراك ما يكثر مقداره ويتوالى وجوده وتتفاوت احواله عنهم عز اسمه ومنها القوي. احسن الله اليك نعم يا محمد. نعم؟ الفوائد الجريئة - 01:17:29

الفوائد الجلية الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. اما بعد. قال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمة الله تعالى - 01:18:02

وغرر لنا وله في كتابه الفوائد الجلية للمباحث الفرضية باب ميراث الغرقى ونحوهم بحوادث صاحب الرحيبة رحمة الله وان يمتن قوم بهدم او حادث عم الجميع كالحرم حوادث العامة التي يموت بها نفوس كثيرة - 01:18:18

نعم، نعم. اذا مات متواطن فاكثر بهدم او غرق او حرق او طاعون او نحو ذلك فالهما خمس حالات احداث ان يتاخر موت احد احد المتواطنين ولو بلحظة يرث متأخر اجمالا - 01:19:05

الثانية المتأخر يرث المتقدم ولو بأحد. نعم الثانية ان يتتحقق موتهم معا فلا ارث اجماعا الثالثة يعني يموتان بلحظة يعني يحكم يعني المشاهد او الطبيب انه مات في شأن واحدة او اقل. نعم. الثالثة ان تجهل الحال. فلا يعلم اماتا معا ام سبق احدهما الآخر - 01:19:31

الله الرابعة ان يعلم سبق احدهما الآخر لا يعنيه المجهول ما لا يدرى عنهم ولو كان في الواقع انه سبق احدهم لكن يصير الامر مجهول نعم. الخامسة ان يعلم السابق ثم ينسى - 01:20:12

الشأن في الثلاثة الاخيرة نعم. وفي الثالثة اذا لم يدعى ورثة كل ميت تأخر موت مورثهم يرث كل واحد من تلذذ مال الآخر دون ما ورث دون ما ورث منه - 01:20:40

دفعا للدور وهذا مذهب الامام احمد رحمة الله تعالى وهو قول عمر وعلي وابن مسعود رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وبه قال شريح وابن ابي ليلى وابراهيم النخاعي رحمهم الله تعالى - 01:21:01

وذهب زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه الى عدم التوريث. وهو مذهب الائمة الثلاثة رحمهم الله تعالى اذا عرفت ذلك وطريق العمل على مذهب لا يرى يعني كما يقول - 01:21:19

وعدهم كأنهم اجانب يعني عدهم كأنهم اجانب من بعضهم فلا يرث هذا ولا هذا لا علاقة بينهم. كل واحد يختص به ورثته الاحياء اما هذا يعد كأنه لا صلة له به ولا - 01:21:52

وعدهم كأنهم اجانب لا يحتاج الى عمل ولكن الشأن في على قول الامام احمد هذا هو الذي يحتاج الى تفصيل وتطبيقات كمان يذكره بالشيخ نعم اذا عرفت ذلك فطريق العمل على مذهب احمد رحمة الله ان تقدر ان احد الميتين او الاموات مات اولا - 01:22:19

ثم تقسم جميع ما له الاصلي ويسمى التلاد على بلاد يعني القديم الاول القديم لانه في المال الثاني هو ما ورثه من الاخر. نعم ويسمى التلاد على من يرثه من الاحياء - 01:22:51

ومن مات معه وما حصل لكل واحد وما حصل لمن مات معه ويسمى الطريق طريف طريف. نعم بالفعل. لأن الجدي فاقسمه على الاحياء من ورثته بعد ان تجعل لهم مسألة وتقسمها عليهم - 01:23:14

فإن انقسمت عليهم صحت مسأളتهم مما صحت منه الاولى وان لم ينقسم نظرت بينه وبين مسألة مسألة كننظرك بين الفريق وسهامه فان فان باليها اثبتت جميعها وان وافقها اثبتت وفقها ثم بعد هذا نفس الاسلوب - 01:23:38

الماضي في الحسابات تعمل هذه المصطلحات التباين والتوافق والتدخل نعم ثم بعد هذا تقسم طريق الميت الثالث ان كان على

الاحياء من ورثته. بعد ان تجعل لهم مسألة وتقسمها عليهم - 01:23:59

فان انقسم عليهم صحت مسأله لهم مما صحت منه الاولى وان لم ينقسم نظرت بينه وبين مسأله لهم في نظرك بين الفريق وسهامه فان بايتها اثبت جميعها. وان وافقها اثبتت وفقها. ثم ان كان هناك ميت رابع - 01:24:24

رسمت طريقة على الاحياء من ورثته وعملت كما سبق وهكذا الى ان تنتهي الاموال ثم تنظر بعد ذلك بين المثبتات من المسائل او وفقها بالنسبة الرابع كما حصل بعد النظر والعمل فهو جزء فهو كجزء السهم - 01:24:42

يضرب في مسألة الميت الاول. فما حصل فمنه تصح مسألة الميت الاول ومسائل الاحياء من ورثة من مات معه ومن له شيء من الاولى اخذه مضروبا في جزء السهم ومن له شيء - 01:25:02

من المسائل الاخيرة اخذه مضروبا في سهام مورثه او وفقها ثم بعد هذا تنتقل الى الميت الثاني وتقدر انه مات اول وتعمل وتعمل في في تلاد ماله وطريف من مات معه مثل عملك في الميت الاول - 01:25:18

وهكذا تعمل ان وجد ثالث فاكثر فلو ماتت امرأة وابنها وجهل الحال او علم السبق ولم يعلم عين السابق منهمما او علم ثم نسي وخلفت المرأة ابوبين وخلف الابن بنتا - 01:25:40

فمسألة المرأة نعم فلو ماتت امرأة وابنها وجهل الحال او علم السبق ولم يعلم عين السابق منهمما او علم ثم نسي. على الثلاثة الحالات الثلاث. نعم. تطبيق للحالات الثلاث. نعم - 01:26:04

وخلفت المرأة ابوبين وخلف الابن بنتا فمسألة المرأة من ستة. مسألة المرأة من ستة لكل من ابويها السادس. واحد والباقي اربعة للابن. للابن على تقدير يعني السبق على ان على ان المرأة سابقة - 01:26:25

السادس والباقي. نعم والباقي اربعة على الابن ومسالة ورثة الابن الاحياء من ستة للجدة ام الام السادس واحد. وللبنت النصف ثلاثة والباقي اثنان للعاشر وسهام الابن. بين المسألة - 01:26:58

ها نعم وبين المسألة هو سهام الابن توافق بالنصف فتأخذ وفق المسألة ثلاثة وهو جزء السهم وتضربه في مسألة المرأة ستة وتبلغ ثمانية عشر لكل واحد من ابوي المرأة واحدة. والله التطبيق يلا. نعم - 01:27:35

وبين المسألة وسهام الابن. سهام الابن من المسألة مثلا من كان من ستة. للابوبين واحد واحد ها واحد واحد الابوبين نعم وبين الابن؟ الابن اربعة الباقي اربعة الباقي يعني عاصم - 01:27:56

هو عاصم سهامه اربعة المسألة ستة نعم. نعم. ما بين الاربعة والستة التوافق بالنصر. ثوابكم منه فتأخذ وقل فتأخذ وفق نعم. فتأخذ وفق المسألة ثلاثة وهو جزء السهم نعم وتضربه في مسألة المرأة ستة فتبليغ ثمانية عشر - 01:28:21

لكل واحد من ابوي المرأة وتأخذ وقت المسألة ثلاثة وهو جزء السهم فتضربه في مسألة المرأة ستة نعم. فتبليغ ثمانية عشر لكل واحد من ابوي المرأة واحد من مسائلتها يضرب في جزء السهم ثلاثة - 01:28:54

سيحصل له ثلاثة وللجددة التي هي ام الاولى من مسألة ورثة الابن. واحد يضرب في وفق السهام اثنين باثنين فيكون جميع ما لها من المسألتين خمسة ولبننت الابن من مسألة ورثة الابن ثلاثة - 01:29:23

تضرب في وفق السهام نعم البننت ولبننت الابن من مسألة ورثة الابن ثلاثة تضرب في وفق السهام اثنين بستة وبين البننت من ورا ولبننت الابن من مسألة ورثة الابن ورثت البننت؟ نعم البننت نعم - 01:29:46

لها نعم اه ولبننت الابن من مسألة ورثة الابن ثلاثة تضرب في وفق السهام اثنين بستة وللعاشر منهما اثنان يضربان في وفق السهام اثنين باربعه ومسالة تلاد الابن من ستة لامها - 01:30:15

ومسألة تلاد الابن من ستة لامه السادس واحد ولبننته النصف ثلاثة والباقي اثنان للعاشر ومسالة ورثة الام الاحياء من ستة لكل واحد من ابويها السادس واحد ولبننته ابناها النصف ثلاثة والباقي واحد لابيها تعصي - 01:30:36

وبين مسألة ورثة الام وسهامها تباين وتضرب المسألة ستة وهي جزء السهم. في مسألة الابن ستة فتبليغ ستة وثلاثين لبننت الابن من مسائلته ثلاثة تضرب في جزء السهم ستة فيحصل لها ثمانية عشر - 01:31:07

ولعاصب الابن من مسألته اثنان يضربان في جزء السهم الستة فيحصل له اتنى عشر ولبنت الابن من مسألة ورثة الام ثلاثة تضرب في سهام الام. واحد بثلاثة فيكون جميع ما لها من المسألتين - [01:31:29](#)

واحدا وعشرين ولاب ولابي الام من مسألة ورثتها. اثنان يضربان في سهماها واحد باثنين. نعم. ولابي ولابي الام من مسألة ورثتها. اثنان ابيكم قال له السادس ثم اخذ باقي تعصيب واحد صارت نعم - [01:31:51](#)

يعني ابي المرأة. نعم. ولابي الام من مسألة ورثتها اثنان يضربان في سهماها واحد باثنين. ولامها واحد يضرب في سهماها واحد في واحد - [01:32:19](#)

ولو مات اخوان الى اخره يقول لا باقي بس نعم قل ولو مات اخوان احدهما عتيق لعمرو والآخر عتيق لزيد فمال عتيق عمرو لزيد وما لعتيق زيد لعمرو والله تعالى اعلم - [01:32:43](#)

الاخيرة ولو مات اخوان احدهما عتيق لعمو. احدهما عتيق يعني ليس له وارد الا المعتق ما له وارد الا هذا المعتد عتيق لعمرو. لعمرو. عجز الشيخ. نعم يقول لزيد. الاول الاول. نعم. ولو مات اخوان احدهما عتيق لعمرو - [01:33:06](#)

والآخر عتيق لزيد كلاهما ولا ورث له الا معتقه احد الاخوين نقدرهما ان اخاه ورثه وكل منهما يرث الآخر بصفة واحدة كل منها الاخوان يجلس الآخر بصفة واحدة - [01:33:44](#)

لو علم السابق ورث من بعده كاما وكذا العكس صارت النتيجة ان ما لا احدهما لمعتقي اخي والآخر كذلك ولو مات اخوان احدهما عتيق لعمرو والآخر عتيق لزيد فما لعتيق عمرو فما - [01:34:34](#)

عمرو لزيد. فمال فمال عتيق عمرو لزيد ومال عتيق زيد لعمرو. نعم. والله تعالى اعلم باقي الان باقي ذوي الارحام باقي عندنا بباب الرد بعده باب ميراث ذوي الارحام وينتهي - [01:35:16](#)

نعم يا محمد. في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تتصحون بطبعه معينة؟ المقصود يعني هذه العمليات الحسابية دقيقة ولا ولا يعني تتضح تماما الا يعني بالرسم وهذه الكتب المبسوطة يضعون لها - [01:35:47](#)

يعني خطوط وشبكة يسمونها الشبكة بطريقة خطية كتابية تخطيط لكن الشيخ رحمة الله يعني الاجراءات لفظا وهي في العطية لا تتضح بمجرد الكلام يعني هذه العمليات لابد من الكتابة حتى تتضح - [01:36:22](#)

يعني هذه الارقام وهذه يعني النسب اه الاوضاع والموافقة كده الموافقات وتبين الى غير ذلك المنهج يعني الكلام فقط يناله موجب الاختصاص. اما الكتب المبسوطة فيها التفصيل وفيها الشرع. والمدرسوون - [01:37:02](#)

المدارس او في الجامعات يشرحون على السبورة شرعا تفسيريا. نعم نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل هل تتصحون بطبعه معينة في كتاب الجواب الصحيح انا لا اعلم انه طبعا اظن الطبعة يبدو لي انها طبعة واحدة - [01:37:36](#)

والباقي مصور يمكن قديمة الموجود اربع مجلدات انا بقى عندي ولا الموازنة بيته بل على يحصل مراجع لذلك ان شاء الله. نعم هاكار الاربعة ذي ما هي مطبوعة قبل وبالطبع القديمة. اه الشيخ صفر حوالى لهم حق في - [01:38:20](#)

في مجلدين اخوان المهم انا طبعا ينتفع بتحقيق من جهة المقابلات ومن جهة ما يحصل منه من تعليقات نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول طلب الجنة بلا عمل - [01:39:08](#)

ذنب واستهزاء اه والله العبارة غير طالب الجنة لم طلب الجنة بلا عمل هذه عبارة مجملة اما طلب الجنة الا ايمان ولا عمل مطلقا هذا يعني مثل اه تمني الكفار للجنة - [01:39:37](#)

قالت اليهود وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري ومثل اه قوله تعالى فاجعلوا لله ما يكرهون وتصيب السنن الكذب ان لهم الحسنى لا درم ان لهم النار - [01:40:25](#)

اما ما يحصل من بعض المسلمين يدعوه ربها ويؤسأله الجنة مع انه مقصري. هذا ما يجوز ان نسميه ذنبا العبارة فيها اجمال ما تصلح لكن يقال ينبغي لمن طلب الجنة ان ان يسعى لها وان يعمل الاعمال الصالحة وان يأخذ بالأسباب. اما ان يسمى طلب - [01:40:41](#)

هذا التعبير اي تعبير قبيح نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يحرق شهر المولود الانثى؟ ام انفقت الذكر؟ شو يقول؟ هل يحلق؟

لا احسن الله اليكم يقول بعض الناس يقول قال تعالى ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ الآية - [01:41:05](#)
هل صحيح هذه الطريقة ينبغي ان اقدم التعود وان كان يريد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقرأ الآية قال الله تعالى اعوذ بالله من يعرف اه من يعرف انه يريد - [01:41:36](#)

يعني مدخل للقراءة فاذا قرأت القرآن لكن هو من الاصل يريد ان يقرأ الآية ويقدم لها قال الله تعالى ثم انه في الشوارع في الاستشهادات القرآنية ما ينشر التعود اذا اردت تستدل بآية - [01:42:11](#)

في خطبة جعلت تستدل بآية في خطبة او في حديث انك يعني التعود في هذه الموضع ما هو بمعرفة اذا كان المقصود قراءة القرآن تلاوة تتلو القرآن نعم بمجرد استشهاد - [01:42:37](#)

يعني اقتضاه المقام من منهج حتى فيما جاء عن لا يعرف ان الوارد اذا اراد يقرأ يقول اعوذ بالله من الشيطان احسن الله اليكم يقول السائل متى يكون اليوم السابع للمولود؟ وهل يختلف حساب اليوم السابع في حال كون المولود - [01:43:00](#)

ولد صباحا او مساء اربعة وعشرين ساعة احسبه يوم من الساعة ست الى الساعة ست من الغد اليوم فمن ولد الساعة السادسة صباحا على هذا المنوال اليوم السبت صباح احد هاليوم - [01:43:27](#)

ثلاثة الخميس خمسة صباح السبت هذا هو تمام اليوم السابع معنى ذلك انه يبدأ اليوم السابع من بعد الساعة السادسة يوم الجمعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل ابلي بعدم انقطاع قطرات من البول بعد الانتهاء من دخول الخلاء. ثم يتحفظ بعد ذلك بمنديل ويصلـي - [01:44:05](#)

ما هي النصيحة للمحافظة على الطهارة لاداء الصلاة وماذا يفعل اذا اذا وجد قطرات البول بالملابس الداخلية بعد انتهاء الصلاة اذا كان مصاب بتسلس البول فهذا امر سهل حكم واحد - [01:44:42](#)

يتحفظ ويتوضاً ويصلـي اما اذا كان شيئاً الصحيح يحتل وينتظر ولا يستعجل الوضوء. حتى يتوقف يعني البول عن النزح يعني قليل من الاصحاء اذا تبول ما يسلم انه يحصل منه - [01:45:06](#)

خروج شيء من البول على اثر يعني قريبا. فمن تكون هذه الحالة يحتاج الى ان ينتظر. لا يستعجل بالوضوء وعليه كذلك يعمل على انه اذا كان قرب قرب الصلاة وليس عندهم مضايقة ولا مدافعة ما عندهم مدافعة بول لا يتبول اصبر - [01:45:36](#)
ما دام يعلم من نفسه انه ما ينقطع بوله الا بعد وقت حصل ذلك وتبول وهو يعرف انه ما ينقطع يصبر ولو فاتت الصلاة الحمد لله وهـل يحتاج لنفس صاحب المشكلة؟ يحتاج الى انه - [01:46:02](#)

يعني يباشر السؤال ويصف الحال اكثر يمكن اتضـح له على حسب احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم بعض المطويات توضع في بعض المساجد لشرح كيفية الركوع والسجود وبقية اركان الصلاة. على هيئة رجل ولكن مطموس الوجه. هل يجوز وضعها - [01:46:28](#)

لا يجوز وضعها لا حاجة الى هذا. الناس يشوفون يعرفون الصلاة والله الحمد بفعل المسلمين عليه انه يقتدي. اللي بيصلـي يعرف صفة الصلاة يروح للمسجد ويصلـي مع المسلمين ويعرف كيف يركع وكيف يسجد - [01:47:05](#)
واذا كان يعلمـه مباشرة يريـه صفة السجود المعلم بنفسه لا حاجة الى هذه المصورات - [01:47:23](#)